البيان والتبيين

(رأيتك لماشبت أدركك الذي ... يصيب سراة الأزد حين تشيب) .

(سفاهة أحلام وبخل بنائل ... وفيك لمن عاب المزون عيوب) .

(لقد صبرت للذل أعواد منبر ... تقوم عليها في يديك قضيب) .

(وقد أوحشت منهم رساتيق فارس ... وفي المصر دور جمة ودروب) .

وأنشد الاصمعي .

(أعددت للضيفان كلبا ضاريا ... وهراوة مجلوزة من أرزن) .

(ومعاذرا كذبا ووجها باسرا ... وتشكيا عض الزمان الألزن) .

(وشذاة مرهوب الأذى قاذورة ... خشن جوانبه دلوظ ضيزن) .

(وبكف محبوك اليدين عن العلا ... والباع مسود الذراع مقحزن) .

(وتجنيا لهم الذنوب وألتقي ... بغليظ جلد الوجنتين عشوزن) .

وقال جرير .

(تصف السيوف وغيركم يعصي بها ... يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل) .

وقال الراعي .

(تبيت ورجلاها اذانان لاستها ... عصا استها حتى يكل قعودها) .

وقال اعرابي للحطيئة ما عندك يا راعي الغنم قال عجراء من سلم قال اني ضيف قال للضيفان أعددتها وقال الشماخ بن ضرار .

(الى بقر فيهن للعين منظر ... وملهى لمن يلهو بهن أنيق) .

(رعين الندى حتى اذا وقد الحصا ... ولم يبق من نوء السماك بروق) .

وقال امرؤ القيس .

(قولا لدودان عبيد العصا ... ما غركم بالاسد الباسل) .

وقال علي بن العذير .

(واذا رأيت المرء بشعب أمره ... شعب العصا ويلح في العصيان) .

(فاعمد لما تعلو فما لك بالذي ... لا تستطيع من الامور يدان) .

وقال الآخر .

(وهجهاجة لا يملأ الليل صدره ... اذا النكس أغضى طرفه غير أروع) .

(صحيح بريء العود من كل ابنة ... وجماع نهب الخير من كل مجمع) .

وقال مسكين الدرامي